

# التطرف العلماني!

د. بسام أبو عبد الله

في كل بقعة منها، ضحوا من أجل الحفاظ على هذا التنوع الجميل، وليس من أجل تطرف ديني، أو تطرف علماني. ما أدعو إليه العديد من السوريين أن توفقوا عن المزايدة باسم العلمانية السورية، أو باسم الإسلام، لأن سورية ليست بحاجة إلى صراع بين علماني ومدتين، وإنما بحاجة إلى عقول وشخصيات راقية، محترمة تؤمن بالتنوع الذي لا يستطيع فيه علماني أن يقصي متديناً، أو متدينين أن يقصي علمانياً، إنما أن تصب جهود الجميع باتجاه وطني لبناء سورية على أسس جديدة بواباتها الحوار والصرافة، والوضوح دون تطرف أو مغالاة، وبدون إقصاء لأحد. إن البعوض الذي يزايد باسم العلمانية يجب أن يفهم ويدرك أن قيادة المجتمعات والدولة، لا تتم من خلال «لغة المضافات»، ورمود الأفعال العاطفية، وعبر الفيسبوك، وإنما من خلال العمل الوطني الجماعي، والحوار بين المؤسسات بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، لأن بلغة علمية موضوعية راقية، بعيدة عن الشخصية والخيال الواسع الذي ذهب إلى حد اتهام القيادة السورية بالاربعية في إدخال الإسلام السياسي لمنظومة الحكم، وهو خيال مريض على ما اعتقد. ناقشوا واضغطوا وصححوا واطرحوا ما تريدون، فهذا من حق الناس بالعلم، لكن بلغة علمية راقية لأن التطرف لا تحل مشكلاته وتداعياته، بالتطرف آخر باسم العلمانية، وهو تطرف يبدو في أنه قد يكون اللغة الجديدة التي يستبدل عبرها الخارج لأن يافطة التطرف الديني سقطت، ولا بد من يافطة أخرى. أرجوكم انتبهوا وديققوا وتحذثوا بمسؤولية وطنية لأن التحديات القادمة كثيرة، وتحتاج إلى عقل رجال دولة وليس إلى عقل رجال فيسيوك.

القانون ليست في اتجاه خلق «هيئة أمر بالمعروف ونهي عن المنكر» لأن هذا الطرح طرح «خرفقمي» يدل على خيال واسع وعلى طرح تحريضي سانح لإلترارة الرأي العام، فسورية بلد متعدد الأطياف ولا يمكن التعاطي مع هذا التنوع بالنظر من هنا أو من هناك. لست بصدد الحديث عن تفاصيل المرسوم ولكنني أقول إنه لأول مرة تتبنى المؤسسة الدينية السورية بوضوح عبارة محاربة الفكرين الإخواني والوهابي، وتعتبره مهمة من مهامها، كما أنه لأول مرة على صعيد العللين العربي والإسلامي يتم إنشاء مجلس فقهي أعلى تشارك فيه كل ألوان الطيف السوري، وهو تطور لاقبت ومهم جداً سيصبح مستقبلاً مناقشة الكثير من التساؤلات والقوانين التي هي بحاجة إلى التطوير على الصعيدين الديني والاجتماعي. إن الخطورة التي عاناها المجتمع السوري خلال سنوات الحرب الفاشية من تطرف وإرهاب جعل الحساسية عالية لديه تجاه المسألة الدينية، ولكن الخطورة الأكبر أن يؤدي ذلك إلى تطرف علماني لا يختلف كثيراً عن التطرف الأول، الأمر الذي يخلق مساحات الحوار داخل المجتمع ويجعلنا نتحدث على طريقة «حوار الطرشان» وينشئ لدينا حالة يمكن أن أسميها تطرفاً علمانياً لا يقبل الآخر ويكفره إذا لم يسر على هواء وإن لم يتفق معه على الكثير من منزعزمي هذا الاتجاه يجب أن يدركوا أن العلمانية هي أداة لحماية التنوع القائم في المجتمع وراعيته وليس العلمانية المادية التي أنتجت في فرنسا وحدها آلاف المتطرفين، وارتكست في تونس وتركيا لأنها أتت عبر الغرض من الأعلى للأدنى، ولذلك فإن الطريق الصحيح هو توسيع بوابات الحوار على الصعيد الوطني وليست التطرف العلماني أو التزتر أو التحريضي، فالحوار هو البوابة الصحيحة لمعالجة الهواجس كافة وشهداء سورية الذين سقطوا

الذي أجراه في ٢٣ نيسان ٢٠١٤ مع العلماء، ورجال الدين، وأمة وخطباء المساجد والداعيات، حينما اعتبر أن هناك فشلاً أخلاقياً، واجتماعياً على المستوى الوطني نتيجة وجود مئات الآلاف من السوريين أو أكثر شكلوا حواضن لعشرات آلاف الإرهابيين! وبالحصله فإن هذا الفشل هو فشل على المستوى الوطني لتحمل جميعاً مسؤوليته لأنه نتاج للمجتمع السوري، ومن هنا فإن الرئيس الأسد شخصاً الأمر بوضوح، وشفافية عالية.

● ميز الرئيس الأسد في لقاؤه آنذاك بين العالم الحقيقي، والجاهل الذي ليس عمامة العلم، وكذلك بين العالم الصادق والعالم المنافق، وهي حالة قائمة وموجودة، وقد يكون البعض ساهم في نموها وتكاثرها، وبالنسبة فإننا يمكن أن نضيف إلى كلام سيادته أيضاً «البعثي» الصادق وال«بعثي» المنافق والتاجر الصادق والتاجر المنافق وهكذا دواليك، وتكاثر المنافقين هي حالة نمت وتطورت في بيئة لا تؤمن بالحوار والشفافية وطرح الأمور كما هي لإيجاد حلول لها ساعد عليها مسولون منافقون وكذايون اعتقدوا أن بناء الوطن يتم بهذه الطريقة فأدى ذلك إلى نتائج كارثية من حيث يدرون أو لا يدرون.

في هذا اللقاء نفسه أشاد الرئيس الأسد بشريحة رجال الدين الذين صمدوا وكان موقفهم وطنياً وأساسياً في صمود الشعب والبلد وأشاد بوعيهم وشجاعتهم ووطنيتهم وإيمانهم وقال هذا هو الرد وهذا هو الأداء الوطني.

إذا عندما صدر المرسوم ١٦ فإن الهدف الأساسي له هو تأطير وتنظيم والإشراف على القطاع الديني وعلى الشريحة المتدينية في المجتمع كي لا تترك عرضة للاختراق من قوى خارجية أو إقليمية تجندها لأهداف سياسية وضد المصلحة الوطنية السورية بشكل عام، ومن ثم فإن روح

البعض لدينا لأأسف لا يقرأ ويناقش ويفسر ويكتب ويؤجج رأياً عاماً دون أدنى معرفة وتدقيق، وأحياناً بلا مسؤولية، وهو الأمر الذي تابعته في رمود الأفعال التي ما زالت تتوالى تجاه المرسوم رقم ١٦ الخاص بوزارة الأوقاف، وتنظيم النشاط الديني في الجمهورية العربية السورية، وذهب كثير من «الفيسيوكيين» باتجاهات شتى تدعو إلى الرءاء، والحنز الشديد للمستوى التحليلي الذي وصلنا إليه، دون أن نرى على الأعلب، قراءة علمية تحليلية للمرسوم وتفنيداً واعتراضاً على هذه المادة أو تلك، وطرح بدائل منطقية وواقعية تأخذ بالحسبان هواجس الناس التي حركت للأسف بطريقة غرائزية مرعبة، الأمر الذي يطرح سؤالاً كبيراً: لماذا هذا التآجيل الواسع في هذا الوقت بالذات الذي يعيدنا إلى أجواء سادت عام ٢٠١١، وكأننا نمتنعلم أي درس، أو نفهم كيف يجب أن تدار الأمور والقضايا الحساسة ذات البعد الوطني؟ سأحاول هنا أن أقدم رأبي الشخصي بهذا الموضوع الحساس من باب جملة الآراء التي طرحت، وتابعتها طوال الأيام الماضية، والهدف ليس تهيبته أحد، أو الوقوف إلى جانبي أحد كما قد يفهم البعض أو يفسر، وإنما تقديم رأي يميل إلى الموضوعية، والعلمية حين تناول أمر وطني حساس يهم المجتمع السوري إلى هذه الدرجة، وهذا دور وطني لم، ولن نتخلى عنه في اللحظات الصعبة، ولا في المستقبل.

قرأت نص المرسوم بعناية كبيرة أولاً، ثم أجريت اتصالات مع أصدقاء في مجلس الشعب، وكذلك في وزارة الأوقاف لأتمكن من بناء رأي أقرب إلى الموضوعية، وأستطيع بناء على ذلك أن أشير إلى جملة نقاط أساسية: ● أنهم كثيراً حساسية المجتمع السوري تجاه الموضوع الديني لأن الحرب الفاشية التي تعرض لها كانت بلبوس ديني مذهبي، وقد كان الرئيس بشار الأسد والأكثر وضوحاً فيما يتعلق بهذا الأمر خلال اللقاء

# الجيش يوسع نطاق سيطرته في «تلول الصفا».. وانهايارات في صفوف داعش

العثور على كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة في عدة مناطق

ودير الزور والسويداء. وذكرت «سانا»، بأن وحدات من الجهات المختصة تابعت تأمين المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب في أرياف حماة الشمالي والمزيد من المناطق الشرقية ودير الزور الشرقية لرفع المفخخات وضبط أوكار وتحصينات الإرهابيين فيها، وعثرت خلال استكمال أعمالها في تلك المناطق على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبيت الكوكبة، أن المضبوطات شملت «بنادق آلية ومدسات ورشاشات متوسطة وقبيلة ومناظير ليلية وصواريخ غربية الصنع منها «باغوت ولهب وميتش» وبنادق قناصة نوع «فال» وقذائف «أر بي جي» متعددة العيارات وقذائف صاروخية ومدفعية وكميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة وقواعد لثانية للرشاشات وأصابع إشارة ومنصات وقواعد صواريخ مختلفة الأنواع.

في ذلك، نقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن مصادر عسكرية قولها: إن بعض وحدات الهندسة في الجيش ستفوق اليوم (أمس) بتفجير عيوب ناسفة وذخائر من مخلفات الإرهابيين في منطقة داريا بريف دمشق من الساعة ١٤:٠٠ وحتى الساعة ١٧:٠٠، وفي منطقة دير الصفا بريف دمشق من الساعة ١١:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠، على حين ستقوم تلك الوحدات بإجراء تفجير في حي القايون شرق دمشق بين الساعة ١٠:٠٠ والساعة ١٢:٠٠.



ضبط كميات من الأسلحة والذخائر من مخلفات الإرهابيين في أرياف حماة والسويداء ودير الزور أمس (سانا)

خسائر فادحة بالأفراد والعتاد مع مصادرة أسلحة وذخائر إرهابيو التنظيم. في الأثناء، عثرت الجهات المختصة خلال متابعة أعمال تأمين المناطق التي أعاد إليها الجيش الأمن بعد تطهيرها من الإرهاب على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة بينها صواريخ غربية الصنع من مخلفات التنظيمات الإرهابية في أرياف حماة

المائية وإشغال محاولاتهم البائسة لكسر الطوق والغرار من المنطقة. وكانت وحدات الجيش عززت انتشارها ونطاق تفجيتها وتقدمها في عمق الجروف الصخرية على تخوم «تلول الصفا»، وبسطة سيطرتها على منحدرات ومغز وكهوف وجروف صخرية ونقاط حاكمة مكبدة إرهابيي داعش

# قاسم: سورية صمدت وأكدت انها لا يمكن أن تهزم

وكالات

اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نجيم قاسم، أن سورية صمدت ووقفت واستطاعت أن تسجل أمام العالم أنها لا يمكن أن تهزم بهذا قائد، وهكذا جيش، وهكذا حلفاء، وهكذا شعب، وهكذا حلفاء، وألقى قاسم كلمة في احتفال تكريم لجنة «مرابيا»، اللبنانية، قال فيها وفق «الوكالة الوطنية للإعلام»: أزمت كثيرة عصفت في منطقتنا وأبرزها أزمتان كبيرتان: الهيمنة الأمريكية، والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وتابع: «أمام هاتين الأزمتين تشكل محور المقاومة من دون أن يغرق في تفاصيل إدارية وتنظيمية. الخصوصيات التي أمت بمنطقنا هي التي ألفت وجمعت وحظت فوجدنا أنفسنا في المحور الواحد».

وأضاف: «هذا المحور واجه تحدياً استثنائياً خلال السنوات السبع السابقة، وهو الإرهاب التكفيري انطلاقاً من سورية. الإرهاب التكفيري هو وليد أميركا، وإنشائه في أفغانستان، ومبايعته في كل مرحله، وتمويل خليجي سعودي من اللحظة الأولى إلى الآن. وباستثمار إسرائيلي مباشر بالرقابة والمتابعة والمعالجة». واستطرد قائلاً: «كانوا يريدون من خلال استخدام الإرهاب التكفيري أن يغيروا خريطة المنطقة ضمن رؤية الشرق الأوسط الجديد لتكون ملحقاً مهنياً وضيقاً وتابعة للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية».

ولف قاسم إلى أنه في مقابلته تشكل محور المواجهة مع الإرهاب التكفيري بشكل تدريجي وعلمي بحكم تقاطع الائتفاعات والمخزنته محور المقاومة». وقال: «هنا نستطيع أن نقول بالغ الأمل إن محور المقاومة انتصر، انتصر في أرحب مواجهة ولم يخسرها كاتحاد الخسارة مدوية، ولكن الانتصار حصل فأنتج ربحاً وإيجاراً غليظين. كل تطعيم وتوقعاتهم فنشلت وكانوا يتوقعون أن يسيطروا على سورية خلال أشهر ثلاثة، مدوها لأشهر ثلاثة أخرى، لكن هذا التمديد لم ينجح ولم تسلط سورية، بل صمدت ووقفت واستطاعت أن تسجل أمام العالم أن سورية المقاومة لا يمكن أن تهزم بهذا قائد، وهكذا جيش، وهكذا شعب، وهكذا حلفاء». وأضاف: «استقدوا التكفيريين من ٨٠ دولة في العالم، وبدل أن تكون سورية قاعدة لهم أصبحت مقبرة لهم، وهنا لم ينعكس الفشل على من جاء إلى سورية في سورية فقط بل تأثر الاقتصاد السعودي ومنى بانتكاسات خطيرة، وتخلف موقع السعودية في العالم الإسلامي، وتراجعت كثيراً إلى الوراء». وأردف قائلاً: «راهنتم إسرائيل على استنزاف المقاومة ومحور المقاومة هو سورية، لكن أحلامهم لم تتحقق، وكانت تريد تعطيل القوة الصاروخية في سورية ولكن هذا التعطيل ذهب أدراج الرياح». وأوضح قاسم، «أما أميركا فلم تعد قادرة على أن تمسك قواعد اللعبة على الأرض، ولذا هي تلجأ إلى التسوية والمحاولة ورفض الحلول السياسية، لأنها لن تحصل على ما تريد في المنطقة حالياً».

وتابع: «هنا نسجل أنه في أثناء هذه المعركة وهذا المسار، صمد الشعب الفلسطيني صموداً غليظاً بارعاً استطاع من خلاله أن يوقف صفقة القرن، وأن يقول للعالم إن فلسطين لا بد أن تسير في طريق النصر، كما انتصر محور المقاومة في لبنان والعراق وسورية، وإن تآجل النصر النهائي لكن مسار المقاومين هو مسار نصر من خلال محورهم لإنشاء الله».

وأوضح قاسم، أن المحور انتصر فاستعادت سورية معظم أراضيها، وبقيت دعامة صلبة في محور المقاومة، وأثبت شعبها وجيشها وقيادتها جدارتهم، أثبتت إيران أنها نصيرة للمستضعفين والمقاومين وتحرير فلسطين، ونجحت أن تكون مع سورية في أخطر مراحل الأزمة، وساهمت في صمودها الكبير ونجاحها. ولعل في ذلك رصداً على أن هز شباك الهيمنة الأمريكية وتفردتها، وبدأ يتبلور موقعها المهم والضروري في النظام العالمي الجديد، ونحن مع كسر هذه الهيمنة لأنها تحدد التوازن المطلوب الذي يؤدي إلى خيارات الشعب».

وشدد قاسم على أن «وجود «حزب الله» في سورية يصب في صلب مشروعها المغامر لاحتلال إسرائيل وأوطانها، وهو ليس محل مناقشة مع أحد، وهو بالتسليق الكامل مع الدولة السورية، وترعاها أمداف مشتركة واحدة، وهو مستمر باستمرار الحاجة إليه وتحقيق الأهداف المرسومة».

# بعد استهدافها «داعش» في شرق الفرات.. محل: سيناريو مربع أميركا ودول الخليج طهران: الأميركيون والإرهابيون في جبهة واحدة

وذكر نديمي في تقريره أن صاروخ «قيام» -١ يمكنه حمل رأس حربية وزنها ٢٤٧ كيلو غراماً، مشيراً إلى أن هذا النوع من الصواريخ والذي يبلغ وزنه ستة أطنان، مصمم لاستهداف القواعد الأميركية في نطاق ٧٥٠ إلى ٨٠٠ كيلو متر، مضيفاً أنه قادر على الوصول إلى الرياض إذا أطلق من مواقع أمته في جبال زاغروس الواقعة جنوب غربي إيران. وورد في التقرير: إن الصواريخ الأخيرة أطلقت من القاعدة ذاتها التي استخدمت في الضربة التي استهدفت المهابدين، وتقع قرب كرمنشاه على ٥٧٠ كيلو متراً من أهدافها المحتلة.

واعتبر نديمي في تقريره أن الحرس الثوري الإيراني إذا نجح بالفعل في ضرب الأهداف في شرق الفرات بنفس أدائه في «كردستان العراق»، فربما يكون مثل هذا السيناريو «مرعباً للقوات الحليفة للولايات المتحدة ودول الخليج في المنطقة».

أمننا وإجهاض تهديدات الأعداء لنا لسنا بحاجة إلى أخذ الإذن من أي كان.. وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني رد على مزاعم أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية القاضية بأن الصواريخ الإيرانية التي أطلقت على شرق الفرات في سورية سقطت على بعد ثلاثة أميال من مكان وجود القوات الأميركية في سورية، وقال شمخاني متسائلاً: ماذا يفعل داعش والجماعات الإرهابية الأخرى على بعد ثلاثة أميال منهم.

في الأثناء، قال الخبير في الشؤون العسكرية الإيرانية فرزین نديمي، في تقرير نشر في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط: إن الصواريخ التي استخدمت في ضرب شرق الفرات مؤخراً، هي ذاتها التي استخدمت في ضرب أهداف لداعش في شرقي سورية في بلدة المهابدين في حزيران ٢٠١٧، وهي من طرازي «ذو الفلك» و«قيام»، والتي يصل أقصى مدى لها على التوالي ٧٠٠-٨٠٠ كيلو متر.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي قوله: «من الضروري التذكير بأن برنامج الصواريخ الإيراني دفاعي وليس هجومياً»، مشيراً إلى أن «التفقات العسكرية لإيران بالمقارنة مع جيرانها مثل السعودية والإمارات العربية، ضئيلة جداً»، وذلك بعد اتهام السلطات الفرنسية الحكومة الإيرانية باعتماد تم إحباطه ضد حركة معارضة بالقرب من باريس.

من جانبه، قال القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي في تصريح صحفي نقلته وكالة «فرانس» الإيرانية، بشأن وجود الإرهابيين في المنطقة التي استهدفها الحرس الثوري على بعد ٣ أميال من القوات الأميركية الموجودة في منطقة البوكمال شرق الفرات بسورية: إن «الأميركيين والإرهابيين في جبهة واحدة».

وشدد على أن بلاده «ومن أجل الدفاع عن أهدافنا وحفظ

وسلحنا من أجل الدفاع عن أهدافنا وحفظ

وسلحنا من أجل الدفاع عن أهدافنا وحفظ

# اقتتال عنيف بين «داعش» و«النصرة».. وميليشيات ذكرت أن تركيا قدمت وعوداً تخالف «اتفاق إدلب»!

# القضاء على الكثير من إرهابيي الشمال

الروسية، أمس، بأن الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية في سورية رصد خلال الـ٢٤ الساعة الأخيرة ١١ خرقاً لنظام وقف العمليات العسكرية. في اللاذقية (٨) وحلب (٣)، على حين لم يرصد الجانب التركي أي خروقات قط، مشيرة إلى وجود تراجع كبير في خروقات نظام وقف العمليات العسكرية من الجماعات المسلحة غير الشرعية في منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب.

وفي غفرين بريف حلب الشمالي، ذكر «المركز» أن ميليشيا «فيلق المجد»، حاولت الاستيلاء على ٤ منازل في حي المحمودية بمدينة غفرين، والتي تسكنها عوائل مسلحين آخرين خرجوا من مدينة عربين بالغوطة الشرقية، وتم توطينهم في المنازل مما يسمى «المجلس المحلي لمدينة غفرين»، إلا أن تدخل ميليشيا «فرقة السلطان مراد» المدعومة من تركيا حال دون ذلك.

وفي بيان لـ«الانتلاف» المعارض عبر موقعه أمس أكد، أن محمد سعيد سليمان اختير رئيساً جديداً لـ«مجلس غفرين التنفيذي»، بعد استقالة الرئيس السابق زهير حيدر من منصبه.

شيوخ بالريف الجنوبي الإلبيي فجر أمس بعد اختطاف شقيقين اثنين من قبل مسلحين مجهولين، في منطقة معارة أخوان في شمال إدلب. ونحذت مواقع الإلكترونية معارضة عن العثور على جثتين مسلحين من ميليشيا «فيلق الشام» قتل على يد مجهولين على الطريق الواصل بين قريتي البل والشيوخ ريف شمال مدينة حلب، تم تسليمهما إلى «الفيلق».

في المقابل دخل رتل عسكري تركي جديد مكون من أربعين عربية معظمها قاذلات جند وشاحنات وحافلات صغيرة، ليل الثلاثاء -الأربعاء، إلى النقطة التركية في شير سفار الواقعة بريف حماة الغربي كتعزيب لها، وفق «المركز».

وكان منتزع من ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، واسمه عمر حذيفة، ذكر لوكالة «رويترز» بأن أنقرة قدمت طمأنات للمسلحين بأنه لن يتم تسفير دوريات روسية في المنطقة العازلة التي نص عليها اتفاق إدلب صراحة، ما يعنى أن البلاغ التركي إن ثبتت صحته فهو مخالف للاتفاق.

وفي سياق متصل، أفادت وزارة الدفاع



مجموعات إرهابية مسلحة من «جبهة النصرة» في جنوب إدلب (رويترز - أرشيف)

للالاتفاق الروسي التركي، بعد ساعات من قتل مرتزق آخر في «النصرة» بمنطقة بريف جسر الشغور غرب إدلب.

وحسب «المركز» ارتفع عدد عمليات القتل ضد مجهول إلى ٣٣٨ على الأقل، في أرياف إدلب حلب وحماة، منذ ٢٦-٢٧ من نيسان الفائت.

كما أقدم مجهولون على خطف مواطن من أمام أحد المساجد في مدينة خان

مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وفرار من بقي حياً منهم باتجاه إدلب.

من جهة ثانية، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجهات المختصة عثرت أمس على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة في ريف حماة الشمالي أثناء تفكيك وحدات الجيش الهندسية الألغام والعبوات الناسفة التي تركها الإرهابيون وراءهم في المنطقة المذكورة.

وأوضح أن اشتباكات عنيفة نشبت أمس بين ما يسمى «هيئة تحرير الشام، الواجهة الحالية لـ«النصرة» وتنظيم تابع لداعش في الدانا بريف إدلب الشمالي وأسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

من جانبه تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن القصف الذي نفذته الجيش بعد منتصف ليل الثلاثاء -الأربعاء، على مواقع للإرهابيين في بلدة حريتان بريف حلب الشمالي، ولقت إلى اشتباكات بين الجيش والإرهابيين على محور كلجبرين بالريف الشمالي الحلبلي.

حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافه للإرهابيين في أرياف حماة وإدلب، على حين زعمت ميليشيات مسلحة أن تركيا ألغمتهم بأن روسيا لن تسير دوريات في «المنطقة العازلة» بخلاف ما نص عليه «اتفاق إدلب»، في وقت اندلعت اشتباكات عنيفة بين تنظيمي «جبهة النصرة» وداعش الإرهابيين هناك.

وفي التفاصيل، فقد دعت وحدات الجيش العاملة برمايات مدفعية تجمعات لـ«النصرة» في محيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي ما أدى إلى سقوط العديد من الإرهابيين قتلى وجرحى وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحيازتهم.

كما استهدف الجيش بصليبات نارية كثيفة وغزيرة تحركات لـ«النصرة» في مناطق انتشارها بعدة محاور في ريف حماة الشمالي وقريتي المتامنة وسكيك بريف إدلب، وهو ما أدى إلى